فالواجب على كل من انتحل العلم أو نسب إليه حفظ سنن المصطفى صلى ا عليه وسلّم والتفقه فيها ولا حيلة لأحد في السبيل إلى حفظها إلا بمعرفة تاريخ المحدثين ومعرفة الضعفاء منهم من الثقات لأنه متى لم يعرف ذاك لم يحسن تمييز الصحيح السقيم ولا عرف المسند من المرسل ولا الموقوف من المنقطع فإذا وقف على أسمائه وأنسابهم وعرف أعنى بعضهم بعضا وميز العدول من الضعفاء وجب عليه حينئذ التفقه فيها والعمل بها ثم إصلاح النية في نشرها إلى من بعده رجاء استكمال الثواب العقبي بفعله ذلك إذ العلم من أفضل ما يخلف المرء بعده نسأل ا الفوز على يقربنا إليه ويزلفنا لديه ذكر الحث على نشر العلم إذ هو من خير ما يخلف المرء بعده أخبرنا الفضل بن الحباب ثنا موسى بن إسماعيل ثنا إسماعيل بن جعفر